ثـــار

البيروقراطية

عابد خزندار

■ أو إن شئت المكتبية، وهي التي تحكم شئنا أم أبينا دورة الحياة ومسارها في الجهاز الإداري للدولة، وهي تنهض على أنظمة ولوائح ومما قد يسمى بالروتين عفى على بعضها الزمن ،وتقف عائقا أمام أيّ تغيير أو تحديث، وخاصة إذا تعلق ذلك بالإبداع، وهي ما يصطدم بها ويجابه أيّ وزير أو قيادة إدارية تأتي من خارج جهازها، ذلك أنّ في هذا الجهاز موظفين تملي عليهم مصالحهم أن يتشبثوا بها والتغيير فيما يحسبونه يعني تغييرهم، خذ مثلا أنظمة المشتريات والمناقصات وما يعقبها من صرف المستحقات، فستجد أنّها لا تواكب متغيرات العصر ومقتضياته، وتحول دون إنجاز أيّ مشروع، وهو ما ألجأ الدولة إلى الاستعانة أحيانا بأرامكو، التي لا توجد فيها هذه البيروقراطية، ولحسن الحظ أصبح الآن بالإمكان مع التقدم الالكتروني التغلب عليها، وبدأت عدة جهات حكومية في الاستغناء عن التعاملات المكتبية أو الورقية، ومن ذلك ما صرح به وزير التجارة والصناعة الدكتور توفيق الربيعة، من أنّ وزارته سعت للقضاء على البيروقراطية، وإنّ ٨٠٪ من التعاملات أصبحت تنجز الكترونيا، ثمّ إنّ وزارة العدل وهي القيّم على حقوق الناس والحفاظ عليها، شرعت في تطبيق التعامل الإلكتروني بخطى حثيثة، هذا دون أن أذكر جهات حكومية شرعت في ذلك أيضا، وعلى هذا الدرب يجب أن نسير.

الملك عبدالله.. شموخ الرحيل

د. أحمد عبد القادر المهندس

■ في صباح يوم الجمعة ٣-٤-١٤٣٦هـ رحل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى مثواه في مقبرة العود إلى جوار والده العظيم وإخوانه الكرام من ملوك آل سعود. لم يرحل الملك عبدالله من قلوب شعبه، لم يرحل إلا وقد ترك وراءه قلوبا حزينة وعيونا باكية ونفوسا متألمة حزنا لفراقه من خلال جميع وسائل التواصل الاجتماعي. وقد وصل عدد التغريدات التي نشرت في تويتر ليومين متتاليين إلى حوالي عشرة ملايين تغريدة في رثاء الملك عبدالله. كما تناولت جميع وسائل الإعلام في شتى بقاع الأرض خبر وفاة خادم الحرمين الشريفين موضحة سيرته الذاتية ومنجزاته التاريخية التي حققها منذ أن تولى مقاليد الحكم في المملكة. كما عبر رؤساء الدول الشقيقة والصديقة في جميع أصقاع الأرض عن حزنهم العميق لوفاة ذلك الرجل العظيم الذي كان رمزا للسلام العالمي، والذي رسخ أمن المملكة وازدهارها..

رحل ملك الإنسانية بشموخ بعد أن قام بأعظم توسعة للحرمين الشريفين على مر التاريخ، كما قدم للأمة العربية الكثير، ووقف مع مصر وذلك بمساندتها سياسيا واقتصاديا ومعنويا، وخدم الأمة الإسلامية في جميع قضاياها المصيرية نشرا للإسلام ودفاعا عنه، كما خص المسجد الأقصى بجهوده المتفانية، ودعم القضية الفلسطينية بمواقفه السياسية ودعمها ماليا، ومبادرته العربية لتصبح دولة فلسطين عضوا في هيئة الأمم المتحدة.

كما قام رحمه الله قبل رحيله بوقت قصير برأب صدع مجلس التعاون الخليجي، وأعاد دول الخليج مجددا لطريق الأخوة والتعاون والتطور للأفضل.

كما أنه رحمه الله رفض أن يكون للمملكة مقعد في مجلس الأمن الدولي بعد انتخابها في ٢٠١٣ م ، وذلك لعجز المجلس عن إيجاد حل للقضية الفلسطينية، وعن جعل منطقة الشرق الأوسط منطقة سلام منزوعة من أسلحة الدمار الشامل، بالإضافة إلى عدم إنقاذ الشعب السوري من نظام الأسد الدموي.

وقاد - رحمه الله . تنمية بلاده الشاملة لتدخل المملكة نادي مجموعة العشرين التي تضم أقوى وأبرز ٢٠ اقتصادا في العالم.

رحل .رحمه الله .بعد أن حارب الفساد الإداري والمالي بجميع الوسائل من أجل تنمية شاملة ومتكاملة.

رحم الله خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، والدعاء لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز بالنصر والتأييد وحكومته الرشيدة لاستكمال مسيرة الراحل العظيم.

السعودية والعراق في عهد الملك عبدالله

عبد الجليل زيد المرهون

إن العلاقات السعودية العراقية تُمثل المدخل الأكثر واقعية وأرجحية لإعادة إنتاج تفاعلات بلاد الرافدين بمحيطها الخليجي. وحيث إن إعادة الإنتاج هذه تُعد ضرورة لا غنى عنها للأمن الإقليمي، فإنه يُمكن القول إن العلاقات السعودية العراقية تعتبر حاجة إقليمية، بقدر كونها مصلحة مشتركة

■ سيذكر العراقيون بالخير خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، رحمه الله، الذي كان من آخر قرارات حكومته إعادة فتح السفارة السعودية في بغداد.

لقد جاء هذا القرار في إطار رؤية صائبة تؤكد على أهمية دمج العراق في محيطه الخليجي، باعتباره جزءاً أصيلاً من هذا المحيط، من جغرافيته ونسيجه الاجتماعي والثقافي. وأن تكون داعياً ومشجعاً على دمج العراق في بيئته الخليجية فهذا يعني بالضرورة أنك نصير للشعب العراقي.

وإذا كانت المملكة العربية السعودية قد تحركت في هذا الاتجاه، على مدى عقد من الزمن، وتوجت ذلك بقرار حكيم، قضى بإعادة فتح سفارتها في بغداد، فإن القادم من الأيام سيشهد، بإذن الله، مزيداً من التأكيد السعودي على هذه المقاربة الواعية، فهذه أيضاً رؤية خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز، رعاه الله، الذي يرى فيه العراقيون نصيراً لهم.

وبالطبع، فإن السعودية لديها الكثير الذي يُمكنها عمله من أجل خير العراق وشعبه، وعلى الأخص فيما يرتبط بإعادة دمجه بمحيطه الخليجي.

وقد يقول قائل وما مصلحة السعودية في ذلك؟. بالطبع، هذه مصلحة سعودية عراقية مشتركة، وهي في الوقت ذاته مصلحة قومية أكيدة وثابته.

إن السعي لإعادة دمج بغداد في محيطها الخليجي يُمثل أحد السبل الرئيسية لإنجاز أمن العراق وتحقيق استقراره الداخلي. وهذا الاستقرار يُعد ركناً مكيناً في مقاربة أمن الخليج ذاته. إن عراقاً معزولاً عن محيطه الخليجي والعربي يبقى عراقاً ضعيفاً، تستفرد به قوى التطرف والظلام، التي تجد بالضرورة في هذه العزلة فرصتها.

حسناً فعلت السعودية أن أكدت بالقول والفعل على رؤيتها الداعية إلى دمج العراق في محيطه الخليجي، ومضت بخطى ثابتة على هذا الطريق. والمطلوب اليوم أن تؤكد كافة أقطار المنطقة على هذا المسار البناء. وأنا أقول ذلك للتاريخ، إذ إنني حضرت خلال السنوات العشر الماضية عدداً من الندوات والحلقات، التي عقدت في الرياض، ووجدت أن الجميع يحملون هذه الرؤية، ويدعون إليها.

إن جميع من كانوا في هذه الحلقات قد أكدوا على أن دمج العراق في محيطه الخليجي يُمثل مصلحة خليجية، أكيدة وثابته، لا لبس فيها. وكان السؤال يدور حول كيفية تحقيق ذلك لا حول أرجحيته من عدمها.. وبالطبع، فإن الحاضرين في حلقات النقاش كان في جعبتهم من الرؤى والتصوّرات الشيء الكثير، إلا أن تحويل الرؤية من تصوّر سياسي مجرد إلى ما هو أكثر من ذلك يحتاج إلى مقاربات وسيطة تالية، ربما كثيرة ومتعددة. بيد أن جوهر الأمر يبقى واحداً، وهو أن هناك رغبة أكيدة وجامعة برؤية العراق وقد عاد إلى محيطه الخليجي، ورؤية هذا المحيط وقد ضم بين جناحيه بلاد الرافدين بمجدها الكبير، والتي هي في الأصل جزء لا يتجزأ من نسيجه الاجتماعي والثقافي والتاريخي.

في مقابل ما يؤمن به الناس فعلاً في السعودية، وما يدعون إليه، خرجت بعض الكتابات على مدى السنوات الماضية، وتحديداً منذ العام ٢٠٠٣، بمقولة مفادها أن السعودية لا ترى مصلحتها في عودة العراق إلى محيطه الخليجي. وفي الحقيقة، هذه مقولة غريبة، تنم عن غفلة أصحابها وجهالتهم، وعدم درايتهم بواقع الحال. فالسعودية من مصلحتها الأكيدة والثابتة وجود عراق منسجم مع محيطه الخليجي. وهذا أمر مفهوم في حسابات السياسة والأمن معاً، وكل محلل ذي بصيرة يُمكنه أن يستنتج ذلك.

وبطبيعة الحال، ثمة موروث تاريخي، يُمكن اعتباره سالباً، يفرض نفسه على مقاربة عودة العراق إلى محيطه الخليجي. وهذا الموروث ناجم أساساً، أو بالدرجة الأولى، عن سياسة الحكومات المتعاقبة في بغداد، منذ السابع عشر من تموز يوليو ١٩٦٨ وحتى العام ٢٠٠٣، حيث اتبعت تلك الحكومات نهجاً متذبذباً، لم يحسن التعامل مع الملفات الضاغطة التي فرضت نفسها على النظام الإقليمي.

هذا النهج، قاد بغداد في نهاية المطاف إلى الاصطدام بالجميع. وكان الغزو العراقي للكويت في آب أغسطس ١٩٩٠ محصلته الأكثر مرارة.

وعلى خلفية ذلك الغزو، انتهت قوة العراق الموازنة، التي احتاجها العرب جميعاً، على مختلف جبهاتهم وخطوطهم. وعلى الرغم من ذلك، فإن البكاء على الأطلال، أو هجاء التاريخ، ليس له من معنى في مقاربات الأمن الإقليمي. والمهم ليس كيف كان حال العراق بالأمس، بل كيف هو اليوم، وكيف يُمكن أن يصبح في المستقبل.

إن السؤال الجوهري يدور حول ما يُمكن تحقيقه في الحاضر والمستقبل على طريق إعادة دمج العراق بمحيطه الخليجي؟ فقرار المملكة العربية السعودية إعادة فتح سفارتها في بغداد كان قراراً تاريخياً ومفصلياً في هذا الاتجاه. وهذا القرار لن يعكس نفسه على مقاربة علاقة بلاد الرافدين بمحيطها الخليجي وحسب، بل العربي عامة. وفي الأصل، فإن هذه الخطوة لم تكن وليدة لحظتها، ولم تأت من فراغ، بل توّجت مساراً من التفاعلات التجارية والاقتصادية، الإيجابية والبناءة، بين البلدين الشقيقين.

إن تطوّر العلاقات بين الدول يستند بالضرورة إلى تفاعلات حسية، يُمكن أن تعززها القواسم الثقافية والاجتماعية، كما هو الحال في علاقات السعودية بالعراق. بيد أن هذه القواسم لا يُمكنها أن تصبح بديلاً عن التفاعلات الحسية ذاتها. وهذه سنة العلاقات الدولية.

وثمة بُعد آخر في المقاربة، يرتبط بالتفاعلات الأهلية أو الشعبية بين العراق والسعودية. وهذا ليس مفهوماً رديفاً للقواسم الاجتماعية أو الثقافية. إنه يشير إلى تفاعلات حسية، تجارية وثقافية وفي مجالات مدنية مختلفة، يقوم بها القطاع الخاص والهيئات غير الرسمية.

هذه التفاعلات، تعزز التفاعل الرسمي بين الدول، وقد تُمثل في مرحلة ما رافعته الأساسية. ولذا، فهي مطلوبة ومحبذة.

وبالنسبة للسعودية والعراق، هناك تفاعلات تجارية واقتصادية خاصة، وهي قد شهدت تطوّرات إيجابية في السنوات الأخيرة، صبت في مصلحة الشعبين والبلدين. وثمة حرص مشترك اليوم على تطويرها والارتقاء بها.

بقي أن نشير إلى قضية جوهرية، مفادها أن العلاقات السعودية العراقية تُمثل المدخل الأكثر واقعية وأرجحية لإعادة إنتاج تفاعلات بلاد الرافدين بمحيطها الخليجي. وحيث إن إعادة الإنتاج هذه تُعد ضرورة لا غنى عنها للأمن الإقليمي، فإنه يُمكن القول إن العلاقات السعودية العراقية تعتبر حاجة إقليمية، بقدر كونها مصلحة مشتركة. إنها كذلك في حسابات البيئة السياسية والأمنية المباشرة، وفي المدلول الجيوسياسي الإقليمي الأوسع مدى. وهذا يعني، في التحليل الأخير، اننا بصدد مقاربة ذات بُعد استراتيجي وازن. وحيث إن الأمر على هذا القدر الكبير من الأهمية، فإن تطوير العلاقات السعودية العراقية لا بد أن يكون موضع ترحيب كافة الأطراف الإقليمية والعربية، وموضع مباركة قوية منها.

هذا في التحليل العام، أو لنقل في السياق المباشر لفلسفة العلاقات السعودية العراقية. أما إذا أردنا الذهاب إلى ما هو أبعد من ذلك، فيمكننا ببساطة إضافة أبعاد حيوية أخرى لهذه العلاقات، ذات صلة بقضايا تمس جوهر الأمن الدولي، أو لنقل تُمثل اليوم موضع تحدّ واسع لهذا الأمن.

إن التعاون السعودي العراقي في قضايا الحدود، والتهريب والجريمة المنظمة، والتصدي للمجموعات الإرهابية، يتعدى في حساباته السياق الثنائي للعلاقات، ليتصل بفضاء الأمن الإقليمي، ومصلحة الأسرة الدولية عامة. وهذه النقطة تحديداً، كانت موضع إدراك مبكر لدى عدد من القوى الإقليمية والدولية، التي أشادت بتحسن علاقات العراق بمحيطه الخليجي، وفي المقدمة منه المملكة.

إن الجهود الكبيرة التي بذلت في عهد المغفور له - بإذن الله - الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير العلاقات الثنائية مع العراق، والتي تُوجت بقرار إعادة فتح السفارة السعودية في بغداد، ستبقى موضع إشادة وترحيب الشعب العراقي، بكافة فئاته وأطيافه.

إن السعودية والعراق يلتقيان اليوم على طريق الخير والأخوة الصادقة، ويحققان طموحات شعبين تربطهما وشائج الحضارة والتاريخ، وكل آيات المحبة.

إن دجلة والفرات والخليج يتعانقون اليوم بدفء وسلام، وترسم أمواجهم الجميلة الزاهية حاضر هذه المنطقة ومستقبلها.

للوطن شيء

عبدالرحمن بن عبدالعزيز آل شيخ

يا وطني لا تحزن.. بل افتخر بهذا الحب!

■ وطن عظيم..
وطن مختلف حتى في أحزانه..
ملايين الناس توافدت لتؤدي صلاة الغائب على الملك عبدالله..
رؤساء الدول الشقيقة والصديقة تسابقوا في الحضور للتعزية..
عشرات الطائرات جاءت تحمل وفود العالم بأعلى المستويات حضروا معزين..
مئات آلاف من المواطنين والمقيمين قدموا للمبايعة..
كافة سائل الإعلام العالمية ووسائل التواصل الاجتماعي تنعى الملك عبدالله وتبارك وتهنئ الوطن بتولي الملك سلمان بن عبدالعزيز مقاليد الحكم والأمير مقرن بن عبدالعزيز ولياً للعهد والأمير محمد بن نايف ولياً لولي العهد من خلال كم لا يعد ولا يحصى من المقالات والآراء والتقارير.

من تابع هذا الحدث العظيم الذي فقد فيه الوطن والعالم قائداً كبيراً وتولى قائد عظيم مقاليد الحكم سيتأكد له أنه يحق لهذا الوطن ويحق لشعب هذه المملكة أن لا يحزنوا !! بل عليهم - أيضاً - أن يفتخروا ويزدادوا فخراً ويعظموا الشكر للخالق سبحانه على مكانة هذه الدولة ومكانة قادتها ومكانة شعبها.. فهذا الحدث قدم أعظم المقاييس لمكانة هذه الدولة التي وصلت إليها اليوم بتوفيق من الله سبحانه ثم بأولئك القادة العظام..

ياسعودي لا تحزن.. بل افتخر.. و(ارفع رأسك) فخراً وعزة واشكر لله سبحانه وتعالى على هذه المكانة.. فأنت ابن وطن.. وطن ودع في لحظات ملكاً بالدعاء والشكر واستقبل ملكاً بالمحبة وبحجم لا يحصى من الآمال والطموحات والاطمئنان.. ياسعودي افتخر بهذا الحب العالمي الذي احتوى وطنك من كل أرجاء العالم.. افتخر بحجم هذه الألفة الوطنية التي تجسدت في كل ثنايا هذا الحدث في أبلغ صورها ومعانيها.. افتخر بهذا الأمن وهذا الاستقرار الذي يعم كل أرجاء الوطن ولله الحمد حتى في أصعب اللحظات!

ياوطني لا تحزن فأنت اليوم في حكم سلمان بن عبدالعزيز.. الملك الذي امتلك مبكراً صفات الحكم والقيادة والهيبة والإدارة والثقافة والتاريخ بكل فروعه.. ملك تربى ونشأ في كنف المؤسس الراحل.. سلمان بن عبدالعزيز الشخصية الفريدة في ملازمة ستة ملوك عظام - رحمهم الله وأسكنهم فسيح جناته - ملوك صنعوا بتوفيق الله نهضة جبارة ومجداً وتاريخاً عظيماً لهذا الوطن ولشعبه على مدى سنوات طويلة حتى تربعت هذه الدولة اليوم على مكانة عالمية "مختلفة" في كل شيء، مجداً يزداد شموخاً وصلابة وعزة عاماً بعد عام بتوفيق من الله سبحانه وتعالى.

الملك سلمان بن عبدالعزيز الذي استبشر الوطن بأولى خطواته المباركة في قيادة مسيرة هذه البلاد عندما أسند ولاية عهده إلى الأمير مقرن بن عبدالعزيز.. واختار الأمير الشاب محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولياً لولي العهد فحقق حفظه الله بهذا الاختيار الرضا الاجتماعي والاطمئنان العالمي على مستقبل الحكم في هذا الوطن لسنوات قادمة إن شاء الله في تنظيم لا نجد له مثيلاً فتأكد للعالم أن هذا الوطن سيبقى إن شاء الله محل ثقة واطمئنان إسلامياً واقتصادياً وتجارياً وخير بلد للاستثمار على المستوى العالمي.

حفظك الله يا وطننا الغالي وأدام الله عليك نعمة الأمن والرخاء والاستقرار والوحدة والألفة في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمير مقرن وسمو ولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف لتبقى لنا وللمسلمين وطننا آمناً وحامياً للإسلام وخادماً وراعياً للحرمين الشريفين وأملاً لوحدة كل المسلمين كما أراد لك الله سبحانه وتعالى.

إبلاغ بأمر تنفيذ
تعلن دوائر التنفيذ بالمحكمة العامة بالرياض (الدائرة الحادية عشرة)
عن صدور القرار القضائي رقم (٣٦١٠٠٢٢٥) وتاريخه ١٤٣٦/١/٢٦هـ والمتضمن أمر المنفذ ضده/ مؤسسة زهرة الخليج للمقاولات هوية رقم (٢٢٥٢٠٤٣٧٣١) بتنفيذ السند التنفيذي (شيك) رقم (٥٠٠٠٦) ونظراً لتعذر تبليغ المنفذ ضده بقرار التنفيذ يعتبر هذا الإعلان بمثابة التبليغ للمنفذ ضده وفي حال عدم التنفيذ خلال خمسة أيام من تاريخ النشر سيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة التي نصت عليها المادة (٤٦) والمادة (٨٨) من نظام التنفيذ وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

إبلاغ بقرار التنفيذ
تعلن دائرة التنفيذ العاشرة بالمحكمة العامة بالرياض
عن صدور قرار التنفيذ رقم (٣٦٨٦٤٩٥) وتاريخ ١٤٣٦/١/٤هـ بشأن طلب التنفيذ المقدم من البنك السعودي الهولندي - سعودي الجنسية بموجب السجل المدني رقم ١٠١١٠٦٤٩٢٥ على المنفذ ضده ماهر صنيتان صنت الحربي - سعودي الجنسية بموجب السجل المدني رقم ١٠٦١٧٦٨٢٧٩؛ ونظراً لتعذر تبليغ المنفذ ضده جرى نشر هذا الإعلان وفق ما ذكر في الفقرة الثالثة من المادة الرابعة والثلاثين من نظام التنفيذ وعليه بعد هذا الاعلان إبلاغاً للمنفذ ضده بقرار التنفيذ وفي حال عدم التنفيذ خلال خمسة أيام من تاريخ النشر سيتم اتخاذ الاجراءات اللازمة وتطبيق العقوبات الواردة في نظام التنفيذ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد).

يعلن مستشفى المركز التخصصي الطبي
عن توفر عدد من الوظائف للسعوديين / والسعوديات لشغل الوظائف الآتية:
١ - فنيين / فنيات في التخصصات
(التمريض - المختبر - الأشعة - الصيدلة)
على أن يتوفر في المتقدم / المتقدمة المؤهلات التالية:
• دبلوم في نفس التخصص.
• ترخيص مزاولة مهنة من الهيئة السعودية للتخصصات الصحية على أن يكون ساري المفعول.
• مستوى جيد في اللغة الإنجليزي.
٢ - أخصائيات / أخصائيين في التخصصات
(التمريض - المختبر - الأشعة - الصيدلة)
على أن يتوفر في المتقدم / المتقدمة المؤهلات التالية:
• بكالوريوس في نفس التخصص.
• ترخيص مزاولة مهنة من الهيئة السعودية للتخصصات الصحية على أن يكون ساري المفعول.
• مستوى جيد في اللغة الإنجليزية.
يرجى من الراغبات / الراغبين بالعمل في تلك الوظائف إرسال السيرة الذاتية على الإيميل: Domou@smc.com.sa
أو الفاكس: ٠١١٤٣٤٣٨٥٨
أو الحضور شخصياً لقسم التوظيف في المستشفى الواقع في الرياض - العليا - طريق الملك فهد - ميدان القاهرة

(إلغاء الإعلان عن منافستين)
تعلن
أمانة منطقة الرياض
عن إلغاء الإعلان للمنافستين التاليتين:
١) منافسة رقم (٤٧) لعام ١٤٣٦/١٤٣٧هـ
الخاصة بمشروع
تنفيذ ساحات العروض والاحتفالات بحي الدار البيضاء
٢) منافسة رقم (٦٨) لعام ١٤٣٦/١٤٣٧هـ
الخاصة بمشروع
إنارة شوارع أحياء مدينة الرياض (الجزء الثالث عشر)
والله الموفق..